الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

التربية المدنية
للسنة الأولى متوسط

دليل الأستاذ

تأليف:

بن الصغير إسماعيل
مفتش التربية الوطنية للتاريخ و الجغرافيا

غزال عبد السلام
مفتش التعليم المتوسط للتاريخ و الجغرافيا

عيواز رمضان
مفتش التعليم المتوسط للتاريخ و الجغرافيا

خلاص بلقا سم
مفتش التعليم المتوسط للتاريخ و الجغرافيا

تحت إشراف

بن الصغير إسماعيل
مفتش التربية الوطنية للتاريخ و الجغرافيا

موفم للنشر
2016

فهرس

مقدمـة 5

خصوصيـات الكتـاب المدرسي 7

توظيـف الكتـاب المدرسي 8

المسعى البيداغوجي 9

مخطـط الكتـاب 11

هيكلـة الكتـاب 12

سيرورة الوضعيات المشكلة التعلمية 13

الممارسـة البيداغوجيـة داخـل القسـم 19

معالجـة وضعيـة مشـكلة التعلميـة (1) للاستئناس 23

كيـف عالجنـا موضـوع القيـم فـي الكتـاب ؟..... 25

مكونـات الوضعيـة المشـكلة التعلميـة (1) 26

الوسـائل التربويـة المسـتثمرة فـي الكتـاب 29

عمليـة التقـويم المتبنـاة 31

تقـويم وضعيـة مشـكلة تعلميـة 32

المعـا لجـة البيداغوجيـة 33

إدمـاج التكنولوجيـات الحديثـة فـي بنـاء التعلمـات مطلـب تربـوي حيـوي مسـتعجل 36

مفاهيـم تربويـة 38

المراجـع 46

مقدمة

يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوثائق التربوية التي يعطيها النظام التربوي الجزائري اعتبارا خاصا، نظرا للدور الذي يضطلع به على مستوى الممارسة التربوية . فإذا كان الأستاذ المصدر الأوحد للمعرفة في الممارسات التربوية السابقة و الكتاب المدرسي المصدر الثاني، فان التطورات ارتقت بمكانة الكتاب المدرسي ليكون أداة مشتركة بين الأستاذ والتلميذ.

وقد تعززت مكانة الكتاب المدرسي أكثر في ظل الوثبات الجديدة التي قطعتها منهجيات التربية ليس في الجزائر فحسب، بل وفي العالم .

إن حجم المعارف أصبح أكبر من أن يستوعب، فإمكانية فلتان المعرفة المدرسية وتيهان التلميذ وسط الكم الهائل من المعارف المتداولة سواء عن طريق شبكات الانترنيت أو من خلال آلاف المحطات الفضائية، عوامل تجعل الكتاب المدرسي الحكم الفيصل لانتقاء الأنسب والأفيد.

انطلاقا من هذا الاعتبار أولت الدولة الكتاب المدرسي أهمية بالغة ، حيث حرصت التشريعات على إيجاد مختلف الآليات ليكون تحت تصرف التلميذ وفي كل الظروف فقد جاء في المادة (13) من القانون التوجيهي للتربية (تمنح الدولة ... دعمها لتمدرس التلاميذ المعوزين بتمكينهم من الاستفادة من إعانات متعددة لاسيما فيما يخص المنح الدراسية والكتب والأدوات المدرسية والتغذية والإيواء والنقل والصحة المدرسية).

ولما كان الأمر كذلك فان حيازة الكتاب المدرسي واجبا تربويا بحكم المادة (34) من نظام الجماعة التربوية (يجب على التلاميذ حيازة الكتب والأدوات واللوازم المدرسية والبذلة الرياضية الضرورية لمزاولة أنشطتهم المدرسية بما يحقق الغرض منها).

غير أن اقتناء الكتاب المدرسي من طرف التلاميذ يفقد أي قيمة تربوية ما لم يحرص أستاذنا الكريم على استثمار كل ما لديه من عبقرية وخبرة مهنية للسمو به ليكون ينبوعا لاكتساب القيم والمهارات.

الكتاب المدرسي رغم كل شيء يبقى الأفضل في مساعدة التلميذ على بناء تعلماته .

والله الموفق

خصوصيات الكتاب المدرسي

يعتقد الكثير أن الكتاب المدرسي فقد قدرا كبيرا من أهميته وتراجعت مكانته ضمن مصادر المعرفة، بفعل التطورات الهائلة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، غير أن هذا الاعتقاد بعيد عن الموضوعية، فالإمكانيات المشار إليها مبدئيا ليست متاحة للجميع ودرجات التحكم فيها غير متساوية من جهة .

و من جهة أخرى فشروط الاستثمار الفردي للتكنولوجيات الحديثة أعسر بكثير من شروط استثمار الكتاب المدرسي، ففضاء قاعات الدراسة تقنيا لا تسمح - حتى في أكثر البلدان تطورا - بتركيب أجهزة كمبيوتر بعدد التلاميذ في القسم، واستثمار الأستاذ لها في القسم لا يتيح ممارسة فعلية للتلاميذ، وإلا أصبح الأستاذ مروجا للمعرفة والتلميذ مستهلكا لها .

لجهاز الإعلام الآلي مقامه، ولجهاز العرض مقامه، وللكتاب المدرسي مقامه أيضا.

انطلاقا مما سبق يمكننا حصر مزايا الكتاب المدرسي فيما يلي :-

- تكلفته متواضعة (إمكانية اقتنائه من جميع التلاميذ) .
- معبر بصدق عن المنهاج الرسمي بخلاف الوثائق الأخرى .
- الوعاء الصادق والضامن لقيم المجتمع وتطلعاته .
- وثيقة مشتركة بين التلميذ والأستاذ والأسرة .

ولذلك يبقى الكتاب المدرسي الوثيقة الأقدر على التواصل مع التلميذ.

توظيف الكتاب المدرسي

تطوير استثمار الكتاب المدرسي مهمة يجب أن يتكفل بها الأستاذ فهو وحده القادر على رفع مصداقية الكتاب المدرسي لدى التلاميذ من خلال :-.

1. الانطلاق منه في بناء الوضعيات المشكلة التعلمية.
2. الانطلاق منه في اقتراح النشاطات المنزلية .
3. تعزيزه بتوجيه التلاميذ إلى مجالات بحث أخرى لإثراء بعض جوانبه .
4. الاتزان في استثمار السندات تفاديا للوقوع في محاذير العزوف عنه .
5. التعامل بإيجابية مع الكتاب المدرسي وعدم الوقوف عند الإختلالات الموجودة فيه تفاديا لزرع الشك والريبة في أذهان التلاميذ .
6. التكفل بقراءة جهورية لبعض النصوص - في حدود ما يسمح به الوقت - خيار منهجي من شأنه :-

- تنمية الجانب الوجداني.
- خلق روح التنافس بين التلاميذ (أسلوب خطابي أحسن).
- معالجة بعض صعوبات النطق والقراءة المحتمل وجودها .
- توسيع دائرة اقتناء الكتاب المدرسي (فالتلاميذ الذين لا يحوزون الكتاب المدرسي يشعرون بالحاجة إليه لمجاراة أقرانهم في هذه المهارة).

المسعى البيداغوجي

تم التركيز في هذا الكتاب على :

1) تحضير التلميذ للحياة الاجتماعية والمدنية والديمقراطية .

تمكينه من ثقافة قاعدية حول الحياة المدنية والجماعية والديمقراطية.

توعيته بـأهمية :-

- الاعتزاز بالهوية الوطنية بكل مكوناتها والعمل على تدعيمها .
- دوره في تحمل المسؤولية في كل المواقع الحياتية .
- الانضباط واحترام القانون لتعزيز مكانته داخل المجتمع .
- أداء واجباته وممارسة حقوقه بايجابية وإتقان و اتزان .
- حسن التعايش والتكافل الاجتماعي.
- الحوار كحاجز منيع أمام كل أشكال العنف .
- التفتح على التنوع الثقافي واحتضانه والعمل على إثرائه .

2) ترقية دور التلميذ ليكون محور العملية التعليمية-التعلمية

تحرير مبادراته التعلمية في :-

- القراءة .
- التعبير .
- الملاحظة .
- الاستنتاج .
- الإنتاج .

تنشيط العمل التعاوني بين التلاميذ وتوجيهه لإثراء المنتوج واعتماده، وتقويم المواقف وتعزيزها واقتراح المعالجة البيداغوجية المناسبة لكل خلل محتمل .

3) المعارف في خدمة الكفاءة.

المعرفة في بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تصب في خدمة الكفاءة، وهو ما تبنيناه في تناولنا للمعارف :

- فمعرفة التلميذ للانضباط ليس لها قيمة ما لم يترسخ في سلوكه.
- ومعرفته للتنوع الثقافي في الجزائر ليس له قيمة ما لم يحتضنه في ممارساته .
- وتحكمه في مفاهيم العنف والتمييز العنصري والحوار تصبح عديمة الجدوى ما لم تصبح قيمة تربوية في تعاملاته مع محيطه .

فالمكاسب المعرفية والمنهجية يجب أن تصبح ممارسة فعلية من طرف التلميذ يستثمرها :

- في استخلاص الحجج للدفاع عن القيم الوطنية والإنسانية .
- استخلاص الحجج التي تدين المواقف العدوانية والعنصرية .

مخطط الكتاب

معالجة الميدان

الانطلاق من الكفاءة الشاملة

في نهاية السنة الأولي من التعليم المتوسط يكون قادرا على :

- التفاعل الايجابي مع محيطه على أساس ممارسة حقه و تأدية واجبه.
- معرفة الطابع الجمهوري للدولة الجزائرية.

القيم المراد ترسيخها :	
• **الهوية الوطنية :**	ـ يبدي اعتزازه بمكونات هويته الوطنية.
• **الضمير الوطني:**	ـ يتحلى بروح المسؤولية والتضامن واحترام الآخرين.
• **المواطنة :**	ـ يتصرف كمواطن واع تجاه كل قضايا مجتمعه.
• **التفتح على العالم :**	ـ يتفتح على الثقافات الأخرى في العالم.

الكفاءات العرضية ذات طابع :-			
فكري	منهجي	تواصلي	شخصي واجتماعي
ـ يستثمر المعلومة. - يقيم نتائج عمله. - يتصور طرق الحل ويختار انسبها. - يعبر عن رأيه. **ـ يمارس الفكر المبدع.**	ـ يتخذ طرق عمل ناجعة. ـ يستغل تقنيات الإعلام والتواصل.	ـ يتواصل بشكل جيد ومفهوم من طرف الآخرين. ـ يتدخل بعبارات شفوية أو كتابية سليمة من اجل التواصل.	ـ يثق في نفسه، ـ يتمتع بالاستقلالية شيئا فشيئا. ـ يندمج في فوج العمل ويساهم في تحقيق المهام المشتركة. ـ يبدي وعيا بالمسؤولية وحسن التعامل مع الآخرين.

هيكلة الكتاب

الميادين

الحياة الجماعية	الحياة المدنية	الحياة الديمقراطية ومؤسسات الدولة
الكفاءة الختامية (1)	الكفاءة الختامية (2)	الكفاءة الختامية (3)
1ـ يتفاعل بشكل ايجابي في محيطه من خلال تقبله للتنوع الثقافي و نبذه للتفرقة والميز العنصري.	2ـ يمارس حقوقه وواجباته، انطلاقا مما تفرضه وتيرة التمدرس في المؤسسة التعليمية من نظام ومسؤولية تجاه الذات و الغير.	3ـ ينطلق من مفهوم الدولة الجزائرية كجمهورية ديمقراطية شعبية لتأكيد تمسكه بترقية العلاقات الاجتماعية في إطار المؤسسات.
أ -يستعرض أمثلة تعكس في مجملها التفرقة والتمييز العنصري مع إصدار حكمه الخاص. ب- يختار الأداة والمضمون للتعبير عن تقبله للرأي المخالف . ج -ـ يبدي سلوكا مسؤولا يبرز فيه رفضه للعنف والعدوانية.	أ ـ يعتمد القانون الأساسي للمؤسسة التعليمية لمعرفة حقوقه و واجباته تبعا لما يفرضه ذلك من نظام وانضباط داخل المؤسسة ب-ـ يوازن بين الحقوق والواجبات في إطار ممارسة ما له من حقوق و ما عليك من واجبات . ج ـ يقدم عرضا يبرز فيه مبدأ المساواة من خلال مثال تكافؤ الفرص والحق في التعليم.	أ- يحرر صفحة على الأقل للتعريف بالدولة كشخصية معنوية ، بناءا على سندات مرجعية مختارة . ب - يذكر أنواع السلطات يشرح طبيعة العلاقة بينها . ج -ـ يحرر صفحة يبرز فيها طبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم في إطار لنظام الجمهوري.

سيرورة الوضعيات المشكلة التعلمية

الكفاءة الختامية (1)

يتفاعل بشكل ايجابي في محيطه من خلال تقبله للتنوع الثقافي و نبذه للتفرقة والميز العنصري.

الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم)

لاشك أن الظاهرة العنصرية بكل مرجعياتها وتداعياتها العقائدية والاقتصادية واللسانية والثقافية كانت أكثر الموضوعات التي استوقفتك في كل المحطات الفضائية، حيث طبعت الأخبار السياسية والرياضية والثقافية ، وأخذت أبعادا عدوانية عنيفة تجاه الآخر بكل مكوناته رافضة كل إسهاماته وانجازاته ، معتبرة التنوع الثقافي الذي هو عنصر تجديد مصدر تهديد، فهل بإمكان الفكر العنصري والتحجر الثقافي ترسيخ قناعاته الواهية .

	الوضعيات الجزئية	التوقيت
الوضعية المشكلة التعلمية (1)	بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي الذي يصادف 21 ماي كتب أستاذ التربية المدنية في المجلة الحائطية للمؤسسة مقالا جاء فيه (التنوع الثقافي من القيم الإنسانية الجامعة لكل المثل العليا فهو الرادع لكل أشكال التمييز العنصري والقهر لكل سلوك يستهدف رفض الآخر، وبقدر ما كان التنوع الثقافي قائما بقدر ما كانت خطوات التقدم عملاقة). فكيف يكون التنوع معززا للوحدة متصديا للتمييز بكل أشكاله ؟	

الوضعية المشكلة التعلمية (2)	قدمت القناة الوطنية شريطا وثائقيا حول الدور الذي لعبه الحوار في تصفية الأجواء في كثير من دول العالم، قدم أمثلة حية عن تحول ساحات المعارك إلى ساحات وئام، فعلق زميلك بالقول :- (فعلا انتصر الحوار، الحوار يجب أن يكون منهجنا في كافة المستويات بداية من الأسرة	

الوضعية المشكلة التعلمية (3)	في إطار النشاطات الرياضية نظمت مؤسستكم دورة في كرة القدم، خلال المقابلة الافتتاحية لاحظ أستاذكم أن بعضكم يشيد بالحركات العنيفة ويتفاخر بها ويعتبرها قوة فتدخل الأستاذ لوضع حد لذلك.	

وضعية تعلم الإدماج	الجزائر نكهة التنوع الثقافي عنوان شريط لاحدى القنوات الفضائية، فالجزائر متحف في الهواء الطلق، اذ يزخر مجالها بالعديد من المصنفات العالمية فطلب منك زميلك ذكر هذا التنوع الثقافي ودوره في التقارب بين الشعوب.	

وضعية تقويم	لعبت الجزائر على مدى تاريخها أدوارا مهمة في خدمة التسامح والتضامن ودعم الشعوب في محاربة العنف والاستعمار والعنصرية.	

الكفاءة الختامية (2)

يمارس حقوقه وواجباته ، انطلاقا مما تفرضه وتيرة التمدرس في المؤسسة التعليمية من نظام ومسؤولية تجاه الذات و الغير.

خلال جلسة نقاش و تشاور مع زملائك في ساحة المتوسطة احتدم النقاش حول السبل الكفيلة بترقية المردود وتحسين المستوى وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص ومواكبة المرحلة الجديدة بفعالية وجدية، بعضهم جنح في نقاشه إلى إعداد قائمة طويلة من الحقوق، آخرون طعموا تلك القائمة ببعض الواجبات .

أما أنت فقد اختصرت النقاش كله في كلمة واحدة هي (الانضباط) فهو الإطار الوحيد الذي من خلاله تمارس الحقوق وتؤدى الواجبات بتكافؤ وتوازن ومسؤولية .

رأي استحسنه الطرفان وطلبا منك توضيحا .

الوضعية المشكلة التعلمية (1)	مع بداية الموسم الدراسي وفي أول لقاء مع الأستاذ لاحظتم أن كلمة الانضباط والواجب وهيبة وحرمة المؤسسة تكررت على لسانه في أكثر من موضع، بعض زملائك رأوا في ذلك مؤشرات تشديد وتقييد، فضلا عن تغاضي الأستاذ حسب اعتقادهم عن الحقوق، بخلاف البعض الآخر الذي ارتاح لمداخلة الأستاذ التوجيهية . فهل الانضباط مقيدا للحرية ؟	

الوضعية المشكلة التعلمية (2)	في مدخل المؤسسة استوقفك منشور يحمل عنوان (القانون الداخلي للمؤسسة) وأبعد قراءتك له بإمعان وتدبر قلت لزميلك :(القسم أيضا يحتضننا طوال اليوم، أليس من الواجب أيضا صياغة قواعد تنظيمية تضبط ما لنا وما علينا لنكون أكثر ارتياحا ؟) من اجل ذلك مررتم الفكرة لعناصر القسم وشكلتم أفواجا لتحرير النظام الداخلي للقسم.	

الوضعية المشكلة التعلمية (3)	مبدأ تكافؤ الفرص يراه البعض مجرد شعار، بينما يراه آخرون حقيقة موجودة فعلا . احتكم إليك الطرفان في موضوع الخلاف.	

وضعية تعلم الإدماج	خلال نهاية الفصل الدراسي لاحظ زملاؤك في قسم مواز أن نتائج الفوج الذي ينتمون إليه كان دون المستوى، بخلاف نتائج قسمكم التي كانت جد مرضية و حيث تساءلوا : لنا نفس الأساتذة ونحظى بنفس الإمكانيات فأين الخلل ؟	

تقويم الميدان	تم التكفل بالتقويم كما يلي :- نشاط تقويمي بعد نهاية كل مركبة . وضعية تقويم شاملة للميدان	

وضعية التقويم	أثناء فترة الاستراحة سألك زميلك : بالأمس تلقى والدي استدعاء للحضور إلى المؤسسة استدعاء أثار ريبتي وشكوكي، فأنا لم أقم بأي عمل يمس بالانضباط. تدخل آخرون وقالوا : نحن أيضا، فابتسمت للموقف وقلت :- لاعليكم زملائي، ألم تدرسوا من قبل أننا شركاء في مؤسستنا من خلال أوليائنا. استعن بالسندات وحرر فقرة لولي أمرك تحثه فيها على المساهمة في تذليل بعض صعوبات التمدرس بمؤسستك.	

الكفاءة الختامية (3)

ينطلق من مفهوم الدولة الجزائرية كجمهورية ديمقراطية شعبية لتأكيد تمسكه بترقية العلاقات الاجتماعية في إطار المؤسسات.

الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم)

في جلسة حوار تلفزيونية حول التعديل الدستوري لسنة 2016 قال أحد المتدخلين أن (أكثر المفاهيم تواترا في الدستور هي الشعب والدولة والحكومة) ملاحظة استوقفت أستاذ التربية المدنية ورأى فيها فرصة لتشكيل أفواج بحث وإثراء حولها في مناسبات مختلفة .

الوضعية المشكلة التعلمية (1)	تحضيرا للاحتفالات بالذكرى المزدوجة للاستقلال والشباب (5 جويلية) طلبت منكم إدارة المؤسسة إعداد فقرات للتعريف بالدولة الجزائرية.	

الوضعية المشكلة التعلمية (2)	يعتقد بعض زملائك أن استقلالية السلطات تعني القطيعة بين السلطات، بينما يرى البعض الآخر أن استقلالية السلطات تعني عدم تداخل المهام فقط ... وأن السلطات متضامنة من حيث الهدف وهو ضمان السير الحسن لمؤسسات الدولة. فاحتكم الطرفان إليك.	

الوضعية المشكلة التعلمية (3)	يرى البعض أن العلاقة بين الحاكم والمحكوم مبنية فقط على القانون ، بينما يرى البعض أن الثقة المتبادلة هي أساس هذه العلاقة.	

وضعية تعلم الإدماج	في خطاب لرئيس الجمهورية لاحظت أن السيادة الوطنية كانت العبارة الغالبة في الخطاب مما دفعك إلى البحث في هذه السيادة التي حظيت بقدسية دستورية وشعبية حول موضوع السيادة وماهيتها وكيفية الدفاع عنها. أكتب فقرة حول موضوع السيادة.	

وضعية تقويم	لاحظت على مدخل المجلس الشعبي البلدي لبلديتكم شعار (بالشعب وللشعب) فطلب منك مرافقك شرح ذلك الشعار. حرر فقرة في حدود 10 أسطر تشرح فيها محتوى الشعار مستعينا بسندات.	

الممارسة البيداغوجية داخل القسم

أولا- ممارسة الأستاذ :

1- **تقديم الوضعية المشكلة التعلمية :-**

- **في شكل :**

- وثائق مطبوعة تسلم إلى التلاميذ.
- وثائق متضمنة في الكتاب المدرسي.
- مقاطع مرئية، مسموعة.
- صور.

- **توضيح إستراتيجية العمل للتلاميذ :**

طريقة التعامل مع التعليمات المطروحة فرديا، ثنائيا أو فوجيا .

توزيع الوقت بين :-

- محاولات التلاميذ لحل التعليمة المطروحة .
- طرح التلاميذ للمنتوج وتنقيحه .
- إثراء المنتوج.
- اعتماد المنتوج.

2- **مرافقة التلاميذ :**

طرح **الوضعية المشكلة التعلمية** أمام التلاميذ لا يعني تحويل النشاط إلى وضعية تقويم من خلال :-

- ترك التلاميذ في مواجهة الوضعية المشكلة التعلمية لوحدهم .
- الجلوس بعيدا عن التلاميذ في انتظار نهاية مهلة الإجابات ،بل الحركة بين الصفوف وتوجيه التلاميذ.

فالأستاذ موجه،منشط،مساعد للتلميذ في بناء تعلماته ،انطلاقا من أن المتعلم محور العملية التعليمية-التعلمية.

الكتاب المدرسي لا يمكنه أن يكون بديلا عن الأستاذ، الذي تعزز دوره أكثر وحاجة التلميذ إليه ملحة معرفيا ومنهجيا وقيمياً فهو المهندس الأول والمخرج الرئيس لنواتج التعلم .

نعم الأستاذ مطالب بترك التلميذ يبادر بنفسه، لكن ذلك يجب ألا يكون في غياب توجيه الأستاذ وإشرافه.

ويمكننا حصر دور الأستاذ فيما يلي :-

- توجيه تركيز التلميذ إلى الكلمات الدالة في النص قصدا للجهد وربحا للوقت .
- إعطاء التلميذ حرية أكبر في قراءته للصورة أو الوثيقة، فقد تكون له قراءة من زاوية أخرى وعلينا احتضان رأيه وتكييفه بما يخدم المطلوب.

ثانيا - ممارسة التلميذ:

الأدوار الحيوية السابقة للأستاذ لا تلغي دور التلميذ بل تفعله، فهو يشعر بالطمأنينة التربوية والارتياح النفسي لوجود أستاذه يجالسه على طاولته ، يحاوره بلطف ويذلل صعوباته بلين ، وأكثر من ذلك فأستاذه يثمن تدخلاته الموفقة ويقوم هفواته برفق ورويه، عندئذ يصبح التلميذ أكثر تجاوبا وفاعلية مع موضوع التعلم .

تتمثل ممارسات التلميذ داخل القسم فيما يلي :

1- **إعادة قراءة نص الوضعية المشكلة**

القراءة المركزة لنص الوضعية المشكلة المطروحة بهدف :

- استخراج الكلمات المفتاحية لحل الوضعية المشكلة التعلمية .
- وضع تصميم للتعامل مع موضع التعلم .

2- **القراءة الأولية للسندات المطروحة** (أو الاستماع أو المشاهدة في حالة استثمار وسائط أخرى) .

قراءة السندات المطروحة (النصوص) :-

القراءة من الأنشطة التعلمية الحيوية، فهي المدخل الوحيد لفهم السند، والقراءة نوعان وللأستاذ تقدير النوع المناسب :

- القراءة الصامتة للسند بهدف استخلاص موارد معينة.
- قراءة جهورية، خيار يلجأ إليه الأستاذ لتنمية الجانب الوجداني عند التلاميذ مثل قراءة مقاطع من السلام الوطني، فقرات من بيان أول نوفمبر، أبيات شعرية من الإلياذة ...

3- رصد وتسجيل الملاحظات

- أفكار معينة.
- تعليقات على السندات .
- استحضار مكاسب قبلية.
- مفاهيم ومصطلحات.

4- بناء المنتوج النهائي .

المرحلة الأخيرة تتمثل في تنسيق الملاحظات والأفكار والاستنتاجات والمواقف المتحصل عليها وصبها في المهمة المطلوبة (كتابة فقرة - إنجاز جدول- تعبير عن موقف).

معالجة الوضعية المشكلة التعلمية (1) للاستئناس

الميدان : الحياة الجماعية .
الكفاءة الختامية (1) التفاعل بشكل ايجابي في محيطه من خلال تقبله للتنوع الثقافي ونبذه للتفرقة والميز العنصري.
الوضعية المشكلة التعلمية (1) حول التنوع الثقافي والتمييز العنصري.

الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم)

لاشك أن الظاهرة العنصرية بكل مرجعياتها وتداعياتها العقائدية والاقتصادية واللسانية والثقافية كانت أكثر الموضوعات التي استوقفتك في كل المحطات الفضائية، حيث طبعت الأخبار السياسية والرياضية والثقافية ، وأخذت أبعادا عدوانية عنيفة تجاه الآخر بكل مكوناته رافضة كل إسهاماته وانجازاته ، معتبرة التنوع الثقافي الذي هو عنصر تجديد مصدر تهديد، فهل بإمكان الفكر العنصري والتحجر الثقافي ترسيخ قناعاته .

الوضعية المشكلة التعلمية (1)
حول التنوع الثقافي والتمييز العنصري

بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي الذي يصادف 21 ماي كتب أستاذ التربية المدنية في المجلة الحائطية للمؤسسة مقالا جاء فيه (التنوع الثقافي من القيم الإنسانية الجامعة لكل المثل العليا فهو الرادع لكل أشكال التمييز العنصري والقاهر لكل سلوك يستهدف رفض الآخر، وبقدر ما كان التنوع الثقافي قائما بقدر ما كانت خطوات التقدم عملاقة).

فكيف يكون التنوع معززا للوحدة متصديا للتمييز بكل أشكاله ؟

الموارد المستهدفة :

1- موارد معرفية :

يعرف التنوع الثقافي .

- يذكر وسائل تدعيم التنوع الثقافي في الداخل والخارج.
- يوضح فوائد التنوع الثقافي .
- يعرف التمييز العنصري .
- يذكر نماذج من الممارسات العنصرية .
- يذكر أخطار العنصرية .

2- موارد منهجية :

- استثمار السندات لترسيخ قيم مثل (التنوع الثقافي عنصر ثراء ووحدة).
- استثمار سندات لإدانة (العنصرية).

3- قيم تربوية :

- التنوع الثقافي عنصر تجديد وإثراء للثقافة الإنسانية .
- العنصرية تكريس لعدم المساواة وهي عدوان في حق الآخر.
- الآخر هو أنا في منظور الآخرين.

كيف عالجنا موضوع القيم في الكتاب ؟

من أجل ترسيخ القيم اعتمدنا :

جعل التلميذ يتقمص أدوارا :

- الشهداء في مسرحية (شهداء نوفمبر) الذين أعطوا أروع الأمثلة في الوحدة دفاعا عن الوطن .
- منظم معرض صور لإبراز التضامن بين الجزائر والشعوب الأخرى.
- مشارك في الرحلات الثقافية والوقوف بنفسه على الثراء الثقافي للجزائر.
- مستفيد من تكريم وزارة التربية الوطنية بمشاركته في رحلة إلى اسطنبول.

اختيار النصوص والصور والعبارات ذات الدلالة الوجدانية :

- موقف الأمير عبد القادر من أحداث 1860 الطائفية.
- الإلياذة ملحمة شعرية تختصر تراثا ثقافيا ثريا.
- وصية أحمد زبانه وما تحمله من قيم الشجاعة والإيثار .

مكونات الوضعية المشكلة التعلمية (1)

السياق :

- السياق، ركن حيوي من أركان الوضعية المشكلة التعلمية، نظرا لدوره في تجميع تفكير التلميذ ووضعه في الإطار العام لموضوع التعلم
- إن السياق الذي اقترحتاه يصب في مسعى :
- توسيع مجال إدراك التلميذ إلى العالمية (اليوم العالمي للتنوع الثقافي).
- تفنيد بعض الاعتقادات والتخوفات من التنوع الثقافي (التنوع عنصر تفكيك للشعوب).
- ترسيخ قناعة مفادها أن التمييز العنصري مظهر لرفض التنوع وترسيخ النظرة الأحادية الاستعلائية.

التعليمة :-

وهي المهمة المطلوب من التلميذ تنفيذها وتخاطبه مباشرة وتنطلق من محيطه القريب كلما أمكن ذلك.

ويجب أن تكون :-

في صيغة الأمر.

واضحة ودقيقة وغير قابلة للتأويل .

السند :-

عبارة عن وثائق مختلفة ووظيفية (مكتوبة -مرئية-مسموعة) تساعد المتعلم على تجاوز العقبة التربوية.

التعليمة (1) (تعريف التنوع الثقافي فوائده)	السندات
مفهوم التنوع الثقافي وأنواعه (مادي وغير مادي)	(1)
فوائد التنوع	(2)
من غايات التنوع الثقافي التكامل والتواصل	(3)
نماذج من التنوع الثقافي والطبيعي في الجزائر	(6,5,4)

التعليمة (2) استخراج وسائل تدعيم التنوع الثقافي	السندات
▪ التظاهرات الثقافية قناة هامة لتعزيز التنوع	2
▪ الرواية والمسرح في خدمة التنوع الثقافي	3
معارض الصور شكل آخر من أشكال التضامن والتعاون	4
▪ الرحلات والمعارض الثقافية والتوأمة في الداخل والخارج	5
▪ التواصل بين الشعوب	6
▪ البومات الصور	7
▪ المسرح المدرسي	8
▪ تعلم اللغات يصب في نشر التنوع الثقافي	9

التعليمة (3) إبراز أثر التنوع الثقافي في الوحدة	السندات
تنوع الصناعات التقليدية : – النحاس – الفخار – الصناعة الصوفية كان وراء استقطاب المواطنين من مختلف جهات الوطن	(1) (2) (3) (4)

التعليمة (4) تعريف التمييز العنصري	السندات
اكتشاف الفرق بين التمييز الذي يستند إلى الجنس والتمييز المرتبط بالاستحقاق .	(1)
الاستعلاء كمرادف للتمييز العنصري .	(2)
التمييز العنصري كفلسفة شجعها بعض المفكرين الغربيين .	(3)
العنصرية مصدر توتر وتفرقة حتى بين الجنس الواحد والبلد الواحد	(4)

التعليمة (5) ذكر نماذج وأخطار النزعة العنصرية	السندات
العنصرية تشوه الثقافة الإنسانية.	(1)
االابارتيد كنموذج للممارسة العنصرية الرسمية.	(2)
الصهيونية كنموذج للعنف العنصري ومصدر توتر شامل في المنطقة . - الصهيونية كحركة عدوانية (1-3) - الصهيونية خطر عالمي (2-3) - الصهيونية تكريس للقطيعة والعزل بين ابناء الشعب الواحد (3-3)	(3)
- العنصرية النازية قادت العالم إلى حرب مدمرة	(4)
- التطهير العرقي عنصرية داخل الجنس الواحد	(5)

الوسائل التربوية المستثمرة في الكتاب

لإسناد التلميذ ومساعدته على جل الوضعيات المشكلة اقترحنا مجموعة من السندات، تبدو أحيانا كثيرة والغرض من ذلك إعطاء الأستاذ مجالا أوسع لإعادة استثمار السندات في صيغ أخرى وتحريره من النمطية في بناء الوضعية المشكلة .

إن شحن الكتاب بالمنتوج الجاهز يحمل التلميذ قسريا على مجاراته ، ويجعل الوضعية المشكلة التي تطرحها ا تفقد دورها في تمكين التلميذ من لعب دور محوري وأساسي في بناء تعلماته بنفسه.

الصورة

حظيت الصورة المطبوعة خاصة بمكانة متميزة على مستوى ترسيخ المعلومة حيث أظهرت نتائج دراسة حول "المفاضلة بين الصورة المطبوعة والصورة المعروضة ضوئيًا أن 80 ٪ من أفراد عينة الدراسة يفضلون الصورة المطبوعة لأنهم يستطيعون ملامستها والاحتفاظ بها للذكرى.

لذا أولينا اهتماما خاصا للصورة ضمن الوسائط المستعملة حيث تم إدراج كما هائلا من الصور.

وهذه الصور مأخوذة من محيط التلميذ القريب وبإمكانه ملامسة موضوعها يوميا و فعليا.

إن أفضلية الصورة كواسطة تعلم تكمن في :

- تدفع التلميذ إلى الإنتاج التعبيري الشخصي (تنمية مهارات التحرير).
- تنمي ملكاته الخيالية وتسبح به في آفاق أوسع.
- الأقدر على التأثير في وجدانه .

فالتعبيرات والتحليلات والقراءات الجاهزة لا مجال لها، وبدلا من ذلك يصبح التلميذ منتجا بصور فعلية .

الكلمة :

الصورة توجد مقترنة مع الكلمة قصد توجيه التلميذ إلى موضوع الصورة، على أن الكلمة بقيت محدودة بهدف :

- التخفيف عنه عند تناوله للسندات .
- تحريره من النمطية في التفكير والتعبير (فلا ينبغي أن نفكر بدلا منه من خلال شحن السندات بالتعبير).

كيف نستثمر الدعائم في بناء موارد التلميذ ؟

- القراءة (تنمي الجوانب الوجدانية)
- الملاحظة (تدرب على الملاحظة المركزة)
- الكتابة (إعادة الإنتاج)
- الاستماع (الاستماع لرصد وتسجيل الأفكار التي تخدم المهمة المطلوبة)

عملية التقويم المتبناة

(البحث في اثر الاستفادة)

هو المبدأ العام الذي يجب أن يسود في مختلف عمليات التقويم في المقاربات الجديدة، بخلاف النظرة القديمة التي تركز على الإخفاقات ، فالبحث في أثر الاستفادة، يعني تثمين مجهود المتعلم والمعلم، وبالتالي الدفع بهما نحو فعالية أكبر، بخلاف النظرة القديمة التي تبحث في الإخفاق وهي النظرة التي تكرس الإحباط والفشل، ذلك لا يعني تجاهل التقويم التربوي الحالي لمواطن الخلل، بل يستكشفها ويعالجها في سياق تثمينه للصواب .

فالتقويم وفق المقاربة بالكفاءات يهدف إلى :

- حكم على الكل (الكفاءة) وليس معارف منعزلة .
- الشمولية وعدم اقتصاره على مجالات معينة بل يشمل الجوانب المعرفية، المنهجية، الوجدانية).
- تثمين الخطأ واعتباره مؤشر لصعوبات ظرفية وليس علامة عجز .
- مرافقة التلميذ ومواكبته في كل المراحل (تشخيص-تكوين-تحصيل).

تقويم وضعية مشكلة تعلمية

الميدان (1) الحياة الجماعية

الكفاءة الختامية (1) يتفاعل بشكل ايجابي في محيطه من خلال تقبله للتنوع الثقافي و نبذه للتفرقة والميز العنصري.

الوضعية المشكلة (1) التنوع الثقافي كعامل للوحدة وتقبل الآخر ورفض التمييز بكل أشكاله.

المعايير	المؤشرات	مدى تمكن المتعلم من المؤشرات			
		عدم التمكن	التمكن الجزئي	تمكن أدنى	تمكن كلي
الملاءمة (الالتزام بالمطلوب)	- يلتزم بالمطلوب . -وضع خطة للإجابة .	00	02	03	05
الاستعمال السليم لأدوات ومفاهيم المادة	1) يستثمر السندات في البناء. 2) يستعمل المفاهيم والأدوات الخاصة بالمادة :- **التنوع الثقافي :** - تعريفه . - أنواعه (تراث مادي - تراث لامادي). - وسائل تدعيم التنوع . - التنوع عامل وحدة. **التمييز العنصري :** - تعريفه - نماذج من الممارسات العنصرية. - التمييز كعامل تفرقة .	00	02	06	08
الانسجام والاتساق	ـ الالتزام بمراحل الانجاز. ـ التدرج في بناء المنتوج. ـ تسلسل الأفكار وترابطها .	00	02	03	05
معيار الإتقان والتمايز	تمايز المنتوج . - قيمة مضافة (تفرد المنتوج)	00	0.50	01.50	02

المعالجة البيداغوجية

من المقتضيات الضرورية التي ترافق أي نشاط تربوي، وتعني معالجة فورية للاختلالات الملاحظة خلال عملية التقويم و التي يمكن إرجاعها إلى :

- الفروق الفردية بين تلاميذ القسم الواحد، ودورها في خلق نوع من التفاوت في التحصيل .

- الظروف الخاصة التي تمر بها عملية التمدرس وتؤثر سلبا على استيعاب التعلمات.

المعالجة البيداغوجية تعني عدم إقصاء التلاميذ الذين يعانون صعوبات ظرفية وإسنادهم تربويا وتهدف إلى :

- مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم، وبالتالي تحقيق الانسجام داخل القسم.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للاحتكاك أكثر بالأستاذ (عدد تلاميذ أقل يعني تقربا أكثر من الأستاذ).
- تحرير التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقديم الدروس(الخجل- الخوف ...).
- التصدي المسبق لأي شكل من أشكال الإحباط النفسي وما يرافقه من تداعيات سلوكية .
- تمكين الأستاذ من اقتراح أساليب جديدة لتفعيل أدائه .
- جعل التلميذ يشعر بأن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه ، وإبراز قدراته وتوظيفها .

مراحل المعالجة .

1- رصد الصعوبات التي تواجه التلاميذ بواسطة جملة من الوسائل :

- الملاحظة .
- الاستبيان.
- المساءلة الشفوية .
- الاختبارات .

2- معرفة مسببات الصعوبات لضبط حدود تدخله .

وجود الصعوبات في التحصيل الدراسي هو نتاج عوامل متعددة متداخلة تتفاوت في نوعها و تأثيرها :

- عوامل عقلية تتمثل في انخفاض نسبة الذكاء و ضعف الذاكرة.
- عوامل جسمانية حسية كضعف السمع أو البصر، صعوبة النطق ...
- عوامل ذاتية تتعلق بالإهمال والتسيب.

- عوامل مدرسية : طريقة تدريس المعلم ـ عدم التكيف مع الجو الاجتماعي المدرسي .

- عوامل أسرية : عدم توفير الجو المناسب للمراجعة في البيت ـ الحرمان الثقافي و الاقتصادي .

3- إعداد مجموعة الترتيبات التي يراها الأستاذ ملائمة للمعالجة (حسب طبيعة الخلل) :

- اقتراح مقاربة تعلمية بديلة .
- التركيز على القراءة والتكرار.
- التركيز على المعالجة النفسية (إعادة الثقة للتلميذ من خلال وضعه أمام مشكلات في متناوله).
- التكفل بالجانب العلائقي للتلميذ (فالعزلة قد تشكل عقبة تعلمية أمام التلميذ).
- التواصل مع الأولياء والعمل معهم لاحتواء الصعوبات .

4- **ضبط إستراتيجية المعالجة .**

جماعيا : معالجة الصعوبات المشتركة لدى أغلبية التلاميذ .

- فوجيا : إذا كان لكل فوج صعوبات خاصة .
- فرديا : إتاحة الفرصة للتلميذ ليعمل فرديا .

5- **أين يكون العلاج ؟**

- في القسم (الاحتكاك المباشر بالأستاذ).
- خارج القسم (تكليف المعنيين بانجاز نشاطات حول مواطن الخلل).

حيث يجد التلميذ نفسه بحاجة ماسة إلى :

- التواصل مع أسرته وطلب دعمها .
- التواصل مع زملائه (التعلم التعاوني).

المعالجة البيداغوجية يجب أن تنطلق أولا من تثمين المكاسب القبلية للتلاميذ وتقديرها لتعزيز ثقته بنفسه.

إدماج التكنولوجيات الحديثة في بناء التعلمات مطلب تربوي حيوي مستعجل

التفتح على العالمية ومواكبة التطورات لا يكون إلا بالتحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، انطلاقا من ذلك أولى القانون التوجيهي للتربية اهتماما خاصا للموضوع حيث جاء في المادة (4) :

الفقرة (1)

(ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهّل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية) وفي الفقرة (9) من نفس المادة.

الفقرة (2)

(إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها بفعالية منذ السنوات الأولى للتمدرس.

فاستعمال التكنولوجيات الحديثة في بناء التعلمات يحمل الكثير من الإضافات التربوية منها :

1 – تمكين طرفي العملية التربوية من تقنيات جذابة في التربية تقترن فيها :

- الصورة .
- الصوت .
- سرعة الاستجابة .

وهو وضع تربوي يساعد على :

- خلق بيئة أكثر تشويقا وإثارة للانتباه .

- تيسير عملية التعلم.
-تعزيز العلاقة بين المرسل والمستقبل.

2- استحداث أشكال جديدة للاتصال والاحتكاك بالعالم الخارجي

- عقد المؤتمرات عن بعد .
- تنشيط جلسات حوار.

بواسطة السكايب ، والبريد الإلكتروني . وهي أشكال تنعكس إيجابا مبدئيا على التعلم :

- تحفيز التلاميذ على البحث والتقويم الذاتي.
- تنمية الجوانب الحس-حركية والمهارات لديهم.
- تحرير الاختيار لديهم (الحصول على مايريدون وليس ما يريدون له)
- تمكينهم من أساليب تعلمية متنوعة وعصرية.

3- المساهمة في تنمية الكثير من المهارات:

- **البحث**

قصد تجميع المعطيات المتنوعة : خرائط - رسوم بيانية - كتب الكترونية - إحصائيات، من خلال أشهر محركات البحث باعتماد كلمات مفتاحية تهم الموضوع المراد البحث فيه.

- **التجميع والتصنيف**

تجميع المعطيات وتصنيفها، حسب الأهمية والموضوع ، مهارة محورية وبدونها تفقد المادة قيمتها وتصبح مجرد ركام معرفي لا قيمة استثمارية له.

- **الإنتاج**

بعد العمليات التمهيدية تأتي مرحلة الإنتاج (إنتاج فقرات ، إنتاج تخطيطات، إنتاج بحوث، بناء جداول، بناء مفاهيم ...)

مفاهيم تربوية

المصفوفة المفاهيمية :-

هي ما يتم تجنيده لبناء وإنماء الكفاءات وتشمل :-

- الموارد المعرفية.
- الموارد المنهجية .
- الموارد السلوكية .
- المكتسبات المختلفة .

الإدماج :-

تجنيد المتعلم لمختلف المكتسبات بهدف استثمارها لتجاوز وضعيات مشكلة حياتية.

أهداف بيداغوجيا الإدماج

- تدريب التلاميذ على استثمار مكتسباتهم .
- إعطاء معنى للتعلمات، من خلال استثمارها في سياقات خارج المدرسة.
- الإشهاد/ المصادقة على التعلمات من خلال حل وضعيات ملموسة ومركبة.

الوضعية المشكلة التعلمية:

موقف تربوي يعزز التعلم، من خلال تعريض المتعلم إلى مثير تربوي يطرح تحديا ما يفرض عليه مواجهته والتجاوب مع تحدياته (معرفيا - وجدانيا- سلوكيا..) تدفع المتعلم إلى الشعور بالحاجة.

1. **صيغها** : تأتي الوضعية المشكلة التعلمية في عدة صيغ منها:

- مهمة تنجز كتابة فقرات تحدد آليات تعزيز العلاقة بين الحاكم والمحكوم .
- اعتقادات خاطئة تصحح وقيم ترسخ :

-الانضباط تقييد لحرية الإنسان ... بل يدعمها .

-التنوع الثقافي يفكك المجتمع ... بل يزيده حيوية .

-مناهضة الهجرة سلوك دفاعي ... بل سلوك أناني واندفاعي .

-العنصرية مؤشر عرقي ... بل عقدة نقص فكري .

نقص يضاف مثل حق التلميذ الحصول على فرص متكافئة ... لكن من واجبه أيضا الاجتهاد .

2. **جودتها** : قدرة الوضعية المشكلة على استنفار قدرات التلميذ مرتبط بجملة من المواصفات :

- اكتساب الدلالة والقيم .
- ملامسة محيط التلميذ .
- توفر الإضافة اللازمة .
- ذات سندات وظيفية .

ومن خلال الأنشطة المرافقة للوضعية المشكلة سواء كانت استماع أو قراءة أو مشاهدة يتملك التلميذ أيضا مكاسب تربوية أخرى ومهارات رصد المعلومة من السند، وتصنيفها وتوظيفها في المقام المناسب .

فالوضعية المشكلة، لا تَكمن وظيفتُها في وضع المتعلِّم أمامَ وضعيَّات يستحيل حلُّها، بل الغرضُ من ذلك شَدُّ انتباه وتركيز المتعلِّمَ إلى واقِعه المحلِّي والعملي الملموس؛ سعيًا لإعطاء المعنى للتعلمات «وظيفية التعلم»، من خلال تنويع الدعامات الديداكتيكية.

التعليمة :

جملة من التوجيهات يقدمها الأستاذ ، محددا بواسطتها ما يجب على التلميذ إنجازه، أو هي شروط الأداء التي يلزم بتنفيذها وتقتضي :

- الصياغة اللغوية الصحيحة .
- غير قابلة للتأويل .
- أن تكون في مستوى النمو العقلي واللغوي .
- أن ترفق بالدعائم اللازمة .
- أن تخلق الدافع والحافز لدى التلميذ.
- لديهم الحافزية للإنجاز ...

المورد :

مختلف معارف التلميذ ومهاراته المختلفة، مواقفه واتجاهاته، وسلوكاته من جهة، وكذا الخبرات والتجارب التي حصلها جراء تفاعله مع المحيط من جهة ثانية، أي مجموع الموارد الداخلية والخارجية التي يكون مطالبا بتعبئتها لحل الوضعية المشكلة التي يواجهها.

المعيار :

هو الخاصية أو الصفة المجردة والعامة المميزة للمنتوج المنتظر، ويجب أن يعكس ما تستهدفه الكفاية، كأن يتطابق إنجاز المتعلم مع ما هو مطلوب منه :

- (الملاءمة) علاقة المنتوج مع المطلوب .
- الترابط المنطقي (الانسجام) .
- الاستعمال السليم للغة.
- تقديمه بطريقة جيدة تعكس مواصفات النظافة والدقة والجودة في العرض.
- أن يكون الإنجاز متميزا بالخلق والتجديد (الابتكارية والإبداعية) .

وبالتالي، يمكن التمييز بين صنفين أساسين من المعايير، هما :

- معايير الحد الأدنى وهي (الملاءمة / الاستعمال الصحيح / الانسجام)
- معايير الإتقان هي (طريقة التقديم / الإبداع) .

المؤشر:

أداة لأجرأة المعيار وجعله قابلا لـ :

- الملاحظة.
- القياس.

وبالتالي الوصول إلى تقدير درجة التحكم في هذا المعيار، وهذا يعني أنها علامات كمية أو نوعية قليلة العدد، لكنها دقيقة من حيث توضيح وتجسيد الخصائص العامة للمعيار.

سلم التقدير :

أداة لإصدار أحكام كمية ونوعية من خلال المنتوج على درجة التحكم، حيث يساعد هذا السلم التقديري على تحديد درجة نماء الكفاية، إن كانت مكتسبة، أو في طور الاكتساب، أو بحاجة إلى تدريب ودعم، أو أنها كفاية مؤكدة.

القرار :

حكم إشهادي على التلميذ بالنجاح أو الرسوب بعد تصحيح منتوجه وتجميع النقط العددية المحصل عليها حسب أصناف المعايير والمؤشرات التي تدل على درجات التمكن الكلي، والجزئي، أو الأدنى، أو عدم التمكن من الكفاية ....كما ينتج عن هذا اتخاذ المؤسسة لقرار توجيهه نحو المسالك والتخصصات الدراسية المناسبة لقدراته.

الكتاب المدرسي :

- وعاء للمضامين المشكلة للمنهاج .
- دعامة أساسية لتطبيق المنهاج (ليس سندا وحيدا للتعلم).
- وسيلة تربوية مشتركة بين المعلم والمتعلم .
- وسيلة بناء التعلمات وليس تلقينها وتقديمها جاهزة .

- أداة أساسية يسترشد بها التلميذ في حل الإشكاليات التعلمية والأستاذ في التخطيط وبناء وضعيات التعلم.

المشكلة السلوكية :

- سلوك يصدر عن التلميذ غير متوافق مع ما هو متعارف عليه
- مستمر رغم مساعي احتوائــه.
- موقف تعليمي يتعذر فيه التعلم من مؤشراتها الشيوع والتكرار.
  - إذا اقتصر على حصة واحدة أو حصتين يسمى شغبـا
  - إذا استمر مع السنة الدراسية يسمـى مشكلة سلوكية ...

العائق البيداغوجي :

صعوبة يصادفها المتعلم خلال مساره يمكن أن تعوق تعلمه أو تسهله. وللعائق البيداغوجي مظهران: قد يكون إيجابيا ويساعد المتعلم على تحقيق تعلمه، وقد يكون سلبيا يمكن أن يعطل تعلم المتعلم.

التكنولوجيات الجديدة :

ارتبط هذا المصطلح الحديث، بمجال الإعلام والاتصال . ويشير عموما إلى مختلف الوسائط والمعينات التي تساعد على تبادل ونقل المعلومات، صوتا أو صورة أو هما معا . وتتم من خلال الفيديو والحاسوب والكاميرا وشبكات الأنترنيت.

البيداغوجيا :

البيداغوجيا أو علم التربية ذات بعد نظري ، وتهدف إلى تحقيق تراكم معرفي، أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية ؛ أما التربية فتحدد على المستوى التطبيقي لأنها تهتم ، قبل كل شيء ، بالنشاط العملي الذي يهدف إلى تنشئة الأطفال وتكوينهم .

التفكير الإبداعي :

نمط حديث من طرق التدريس يرتب الأفكار ويسرع بالنتائج ويعطي للأفضل أن يستمر من خلال شحذ الذهن والفكر والانطلاق إلى تأكيد البرهان من خلال الفروض

الكفاءة :

1. هي تجنيد المتعلم لمختلف الموارد الممكنة :
- الشخصية (تصورية - معارف تصريحية وإجرائية- وجدانية)
- والمحيطة (الأستاذ -السندات- الجماعة التربوية -البيئة)

للتعامل بشكل إيجابي مع مشكلة (شخصية - مدرسية - اجتماعية - مهنية) في وضعية ما وتجاوزها بنجاح.

2. وضع المعارف النظرية موضعا إجرائيا ممارسا فعليا .

3. تجنيد واستثمار المعارف النظرية والإجرائية والوجدانية والحس حركية وتحقيق الانسجام لمواجهة مشكلة .

خصائصها :

- قابلة للتقويم المباشر من خلال مؤشرات معينة.
- مادية أكثر أي أن خصوصية المادة أكثر جلاء في الكفاءة بخلاف القدرة التي يغلب عليها الطابع الاستعراضي مرتبطة بالممارسات الخاصة للأفراد.
- توظف جملة من الموارد: سبق طرقها.
- قابلة للتقويم.
- مرتبطة بجملة من الوضعيات فتحقيقها لا يحصل إلاّ ضمن الوضعيات الّتي تمارس في ظلها .وعندما تكتسب تستثمر لتجيب على الإشكاليات المطروحة وذات غاية منتهية (تسخير الموارد يكسبها وظيفة اجتماعية، نفعية ذات دلالة بالنسبة للمتعلّم (حلّ مشكلة تربوية) .

ايجابيات المقاربة:

- تنمية الموقف الايجابي للتلميذ بإعطاء أهمية بالغة للتعلم.
- معالجة إشكالية تفكيك المعرفة وتمييعها (تفكك مفرط للأهداف)
- تمكين المتعلم من ممارسة تعلماته واستثمارها.
- إيجاد مرونة أكبر في التعامل مع الوقت والوسائل والمحتويات.

القدرة :

هي الاستعداد أو الاستطاعة الكامنة في الفرد والتي تمكنه من القيام بنشاطات مختلفة، أي هي الإمكانيات النظرية. وظيفتها تغذية الكفاءة وتموينها، بمثابة الخزان الخلفي (فالقدرات معارف عامة تخصص بالكفاءة).

خصائصها :

- غير قابلة للتقويم المباشر : إلا بمقدار استثمار الكفاءة لمحتوياتها .
- استعراضية : متقاطعة مع المواد (قدرات الحفظ-الرسم-الاستنتاج-التحليل)
- تطوريـة : القدرة إلى الملاحظة تتطور مع نمو الإنسان .
- مرتبطة بالاستعدادات الفطرية والمكتسبة.
- تضمر بعدم تنميتها وتوظيفها.

كيف تنمى القدرة ؟

- تنمية الميول والأذواق .
- التكرار ... القراءة.

مبادئ التعلم :

1. المتعلم تواق إلى إيجاد حل لما يطرح عليه من تحديات، فالبحث عن جواب حاجة من حاجاته الاجتماعية والمدرسية .
2. تفريد التعليم مطلب أساسي منسجم مع خصوصيات التلاميذ (الميول والقدرات).

3. التعلم يتعزز بمستوى الحاجة إلى (موضوع التعلم- ومكانته في وجدان التلميذ - درجة الإثابة).

4. الخبرات السابقة موردا للتعلم(استجماع التلميذ لبعض خبراته لمعالجة وضعية جديدة)

5. تحقيق مكاسب تعلمية يخلق المتعة لدى المتعلم مما يزيد في تفعيل دوره.

6. يتعلم التلميذ من خبراته السابقة.

المراجع

* الوطنية :

خطابات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

أبو القاسم سعد الله – تاريخ الجزائر الثقافي دار الغرب الإسلامي بيروت 1981.

أبو القاسم سعد الله – الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 2 دار نافع للطباعة 1976.

تركي رابح –عبد الجميد بن باديس– الشركة الوطنية للنشر والتوزيع 1981.

الجريدة الرسمية – الدستور الجزائري– العدد 14 الصادر بتاريخ 07–03–2016.

الجريدة الرسمية – القانون التوجيهي للتربية – العدد 04 الصادر بتاريخ 27–01–2008.

الجريدة الرسمية – قانون الانتخابات– العدد الأول الصادر بتاريخ 14–01–2012.

خالد بوديس عبد الرحيم نعمون– تنظيم القضاء الإداري في الجزائر جامعة قالمة 2013.

الكتاب المدرسي للسنة (2) تاريخ سنة 2008.

مالك بن نبي وجهة العالم الاسلامي ترجمة عبد الصبور شاهين –دار الفكر القارة.

مفدي زكريا– إلياذة الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.

المعهد الوطني لتكوين.. مستخدمي التربية– تشريعات تربوية 2015–

عمار طالبي – اثأر عبد الحميد بن باديس الشركة الجزائرية 1997.

فرانز فانون ترجمة محمد الميلي – من اجل إفريقيا دار الطباعة بيروت 1980.

وكالة الإنباء الجزائرية 2016.

وزارة التربية الوطنية – القرار –778 في 26–10–1991.

وزارة الثقافة –نصوص قانونية تتعلق بالتراث – 2013.

وزارة المجاهدين – الموقع الإليكتروني.

*** الاجنبية**

الأمم المتحدة – اتفاقية مناهضة التمييز العنصري 21 -12-1965.
الأمم المتحدة – الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948.
بيير رينوفان – مدخل إلى العلاقات الدولية- ترجمة فايز كم نقش مشورات هويدات- بيروت 1989.
منظمة التربية والثقافة والعلوم- الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي- 02-10-2001.
المنظمة العربية للقانون الدستوري 2014.
عزت محمود عباس-قراءة في العهدة العمرية -مجلة جامعة دمشق 2010
عبد الوهاب الكيالي/ موسوعة السياسة.ج2/ المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ 1985.
فريديرك هرتز -القومية في التاريخ والسياسة – دار الكتاب مصر 1968
ويكيبيديا- الموسوعة الحرة- 2016.